

دراسة مدى تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب وتأخر تقرير المراجع الخارجى: دراسة تطبيقية

د. سعاد موسى طنطاوى

مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة القاهرة

المستخلص:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة فى دراسة مدى تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة Readability Financial Reports على كل من أتعاب المراجع الخارجى Audit Fees وتأخر تقريره Audit Report Lag ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بفحص عينة من المنشآت المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية بلغت 64 منشأة، والمدرجة على مؤشر EGX 100 خلال الفترة من عام 2015 حتى عام 2018 (256 مشاهدة)، وقد أوضحت النتائج وجود تأثير إيجابى معنوي لقابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى، وقد تأكدت هذه النتيجة على مستوى المؤشرات الثلاثة المستخدمة لقياس قابلية التقارير المالية للقراءة والمتمثلة فى مؤشر Automated "ARI Readability Index" و مؤشر "LIX Lasbarhetsindex" ومؤشر طول التقرير Length ، وتتوافق هذه النتيجة مع نظرية التشويش أو التعتيم الإدارى وبناءً عليه فقد تم قبول الفرض الأول؛ بينما لاحظ الباحث عدم وجود تأثير معنوي لقابلية التقارير المالية للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى وقد تأكدت هذه النتيجة على مستوى المؤشرات الثلاثة المستخدمة لقياس قابلية التقارير المالية للقراءة.

الكلمات الدالة :

قابلية التقارير المالية للقراءة، أتعاب المراجع الخارجى، تأخر تقرير المراجع الخارجى

1- الإطار العام للدراسة:

1-1 مقدمة:

تعتبر التقارير المالية التي تعدها المنشآت من أهم الأدوات لصنع القرار من قبل ممارسي سوق رأس المال (المساهمين والدائنين والمحللين الماليين) وواضعي قوانين سوق رأس المال وغيرهم من مستخدمي التقارير المالية. وتتحقق كفاءة وفعالية التقارير المالية والهدف منها عندما تتمتع بدرجة عالية من الوضوح وسهولة قراءتها وفهمها من قبل مستخدميها، ومن ثم، فإن المشرعين في سوق رأس المال، بما في ذلك هيئة الأوراق المالية، قد أكدوا دائماً على أهمية قابلية قراءة التقارير المالية وفهمها في الحفاظ على حقوق المساهمين (Salehi et al., 2020).

قد لا تتحقق توقعات المستثمرين فيما يتعلق بالتقارير المالية عندما تقدم المنشآت تقارير مالية تتسم بصعوبة القراءة لأن هذا يقلل من فائدة التقارير المالية للمستخدمين (Li, 2008). ومن المتوقع أن تؤثر إمكانية قراءة التقارير المالية على خطر عملية المراجعة، حيث من أهم مكونات خطر عملية المراجعة "خطر أعمال العميل" وهو الخطر المتعلق ببقاء العميل وربحيته (DeFond & Zhang, 2014).

كما يمكن للمراجعين الاستجابة لخطر عملية المراجعة المتزايد بإستراتيجيات مختلفة منها: (1) تقليل المخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها عن طريق تحقيق جودة عملية المراجعة من خلال جهد إضافي وفرض علاوة إضافية لمواجهة خطر المراجعة، (2) قبول العميل وقرارات الاحتفاظ به، (3) تخفيف الخطر من خلال الضغط لتقليل تعرضه للمساءلة القانونية (DeFond & Zhang 2014). في الفترة الأخيرة، ظهرت مشكلة تعقد التقارير المالية والتي تعتبر أحد المشاكل التي قد تؤدي إلى عدم فعالية الإتصال بين معدي ومستخدمي التقارير المالية، حيث أشار (أبو طالب، 2014) إلى زيادة حجم الإفصاح بدرجة كبيرة مما أدى لزيادة حجم التقارير المالية التي تصدرها المنشآت، وقد تسبب ذلك في خلق مشكلة قابلية التقارير المالية للقراءة بالإضافة إلى احتواها على معلومات كثيرة

غير ضرورية وفقدان الهدف الأساسي من الإفصاح وخلق أعمال إضافية لمعدي القوائم والتقارير المالية.

بالإضافة إلى ذلك، تعد سهولة قراءة التقارير المالية أمراً بالغ الأهمية للمستخدمين حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات الاقتصادية. ولتقديم معلومات واضحة ومفيدة للمستخدمين، يجب أن تكون التقارير المالية، خاصة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية، قابلة للقراءة. (Cheung & Lau, 2016).

1-2 طبيعة المشكلة:

قد أثار Cho et al. (2019) تساؤل هل سهولة قراءة التقارير المالية ذات أهمية للمراجعين الخارجيين؟ وتوصل إلى أنها ضرورية عند تخطيط عملية المراجعة، حيث يقوم المراجعون بتحليل العديد من مصادر المعلومات، بما في ذلك التقارير المالية للمنشآت لتقييم خطر المراجعة بشكل أفضل، كما أن التقارير المالية التي يصعب قراءتها تمنع المراجعين من استخراج معلومات ذات فائدة منها والتي يستندون إليها عند اتخاذ قرارات عملية المراجعة الخاصة بهم. كما أن تكلفة المعالجة المرتفعة لأسلوب كتابة التقارير المالية التي يصعب قراءتها تمنع المستخدمين من استخراج معلومات ذات أهمية بغض النظر عن قدرتهم على معالجة المعلومات (Bonsall & Miller, 2017; Li, 2008).

هناك دور هام للمراجعين الخارجيين في الأسواق المالية من خلال توفير تأكيد مستقل لمصادقية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية مما يؤدي إلى تحسين تخصيص الموارد وزيادة كفاءة عملية المراجعة الخارجية (DeFond & Zhang, 2014). قد يمثل تقديم المنشآت تقارير مالية يصعب فهمها وقراءتها اختراق كفاءة عملية المراجعة، ويمكن للمراجعين محاولة تعويض المحتوى المعلوماتي المنخفض للتقارير المالية الأقل قابلية للقراءة من خلال توفير فقرات توضيحية إضافية في تقرير المراجعة الخاص بهم، مما قد تؤدي إلى زيادة تكاليف عملية المراجعة، كما تنعكس جهود المراجعة المتزايدة من خلال زيادة أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقريره (Hay et al., 2006).

ترتبط قابلية قراءة التقارير المالية بجميع مكونات خطر المراجعة، وتلك المنشآت التي لديها تقارير مالية يصعب قراءتها لديها خطر مراجعة عالي. لذلك، قد يخصص المراجعون أكثر الموارد

في إجراءات المراجعة الخاصة بالمنشآت الأقل قابلية للقراءة لتقليل خطر المراجعة و / أو فرض أتعاب إضافية على هذه المنشآت لتحمل خطر المراجعة المتزايد، مما يؤدي إلى زيادة أتعاب المراجع الخارجى للمنشآت التي تقدم تقارير مالية يصعب قراءتها (Cho et al., 2019).

تعتبر دراسة قابلية التقارير المالية للقراءة أحد الوسائل الهامة للتطوير اللغوي، وتحسين قابلية القراءة والإفصاح الكافى في التقارير المالية، كما أنها ذات أهمية لمنظى مهنة المحاسبة والمراجعة من أجل تطوير إرشادات من شأنها مساعدة المنشآت على زيادة قابلية التقارير المالية للقراءة. كما تسلط الضوء على أهمية خصائص المعلومات النوعية على فاعلية تحليل المستثمرين وقراراتهم (Kazemiolum et al., 2020).

وهناك العديد من الاتجاهات التي تناولت أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على المستثمرين وقدرتهم على استخدام المعلومات النصية بكفاءة وفعالية ومنها دراسة Li (2008) وجد أن التقارير المالية الأقل قابلية للقراءة مرتبطة باستمرارية انخفاض الأرباح، كما أشارت دراسة You & Zhang (2009) أن المستثمرين ليس لديهم اهتمام بالمعلومات الواردة فى التقارير المالية الطويلة عكس المعلومات الواردة بالتقارير المالية القصيرة. بالإضافة إلى دراسة (Lehavy et al., 2011) وجدت أن التقارير الأقل قابلية للقراءة مرتبطة بمتابعة المحللين الماليين بشكل كبير، كما وجد أن هناك ارتباط بين التقارير المالية الأقل قابلية للقراءة وارتفاع تشتت توقعات أرباح المحللين الماليين، وانخفاض دقة التنبؤ، وزيادة عدم التأكد.

وقد أشار (Knechel 2009) إلى أن هناك مدخلات ومخرجات لعملية المراجعة، ولذلك سوف يتم فحص مدى استجابة المراجعين لقابلية التقارير المالية للقراءة، أي يتم دراسة تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على أحد مدخلات عملية المراجعة (أتعاب المراجع الخارجى) باعتبارها تكلفة الجهد، كما سيتم دراسة تأثيرها على أحد مخرجات عملية المراجعة (تأخر تقرير المراجع الخارجى) باعتباره الوقت الذي يقضيه فى أنشطة جمع الأدلة التي تنعكس على مستوى التأكيد المحقق فى بيئة الأعمال المصرية. ونظراً لندرة الدراسات السابقة فى الدول النامية يفتح الباب أمام العديد من البحوث

لاستكشاف الواقع في تلك الدول؛ وعلى هذا يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- إلى أي مدى تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى في بيئة الأعمال المصرية؟

- إلى أي مدى تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى في بيئة الأعمال المصرية؟

1-3 أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية القضية البحثية التي تتناولها والتي تتعلق بالربط بين قابلية التقارير المالية للقراءة وكل من أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقرير المراجع الخارجى، وسوف تقدم هذه الدراسة دليل عملى من بيئة الأعمال المصرية عن أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على كل من أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقرير المراجع الخارجى، وبالتالي تُعد نتائج هذه الدراسة مفيدة لكل من مديري المنشآت والمراجعين الخارجيين ومنظّمى مهنة المحاسبة والمراجعة عن الآثار المحتملة لقابلية التقارير المالية للقراءة.

1-4 أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة فى قياس أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على كل من أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقريره فى بيئة الأعمال المصرية، ويُشتق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- قياس أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى.
- قياس أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى.

1-5 فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة فيما يلي:

- الفرض الأول: تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة تأثيراً معنوياً على أتعاب المراجع الخارجى.

- **الفرض الثانى:** تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة تأثيراً معنوياً على تأخر تقرير المراجع الخارجى.

1-6 منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة سيتم إجراء تحليل نظرى للدراسات السابقة، من أجل التوصل للفروض الخاصة بالدراسة، ثم إجراء الدراسة التطبيقية للتأكد من مدى تحقق الفروض التى أسفرت عنها الدراسة النظرية، حيث تم إجراء الدراسة التطبيقية على عينة من المنشآت المسجلة ببورصة الأوراق المالية المدرجة على مؤشر EGX 100 خلال الفترة من عام 2015 حتى 2018 فى بيئة الأعمال المصرية.

1-7 خطة الدراسة:

فى ضوء مشكلة الدراسة، وأهدافها، واختبار فروض الدراسة، سوف يتضمن البحث النقاط

التالية:

- قابلية التقارير المالية للقراءة Readability Financial Reports.
- جهود مكاتب المراجعة فيما يتعلق بقابلية التقارير المالية للقراءة.
- قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجع الخارجى.
- قابلية التقارير المالية للقراءة وتأخر تقرير المراجع الخارجى.
- الدراسات السابقة.
- الدراسة التطبيقية.
- مناقشة النتائج.
- الخلاصة والنتائج والتوصيات.
- الأبحاث المستقبلية.
- قائمة المراجع.

2- قابلية التقارير المالية للقراءة Readability Financial Reports

تعتبر الإفصاحات النصية أحد مصادر المعلومات لمستخدمى التقارير المالية حيث تمثل حوالي 80% من التقرير المالى للمنشأة، مقابل 20% تمثل أرقام وتمثيلات للبيانات الكمية، وبالتالي لابد من أن تتصف الإفصاحات النصية بالوضوح والقابلية للقراءة مما يساهم فى فهم وتفسير المعلومات الواردة فى التقرير المالى (Lo et al., 2017).

تتمثل المهمة الرئيسية للتقارير المالية فى توصيل المعلومات حول المنشأة لمساعدة المستخدمين فى اتخاذ القرارات، ولتحقيق ذلك، يجب أن تكون التقارير المالية مقروءة ومفهومة. حيث عرف Barnett & Leoffler (1979) قابلية التقارير المالية للقراءة على أنها " مدى سهولة الفهم الناتجة عن أسلوب الكتابة للإفصاحات النصية بالتقارير المالية"، يلاحظ تركيز هذا التعريف على أسلوب الكتابة، بينما عرف Loughran & McDonald (2014) قابلية القراءة للتقارير المالية على أنها " مدى قدرة المستثمرين والمحللين المالىين على استخراج المعلومات الملائمة للتقييم من الإفصاحات النصية الواردة فى التقارير المالية"، بينما ركز هذا التعريف على خصائص مستخدم التقارير المالية. يلاحظ أن معظم الدراسات المحاسبية المرتبطة بمتغيرات الدراسة (Abernathy et al., 2019; Blanco et al., 2020) ركزت على أسلوب الكتابة بالتقارير المالية دون التطرق لخصائص مستخدمى التقارير المالية. وسيتم التركيز فى هذه الدراسة على أسلوب الكتابة أيضاً.

يمكن اعتبار صعوبة قابلية التقارير المالية للقراءة نتيجة محددتين هما التشويش أو التعقيم الإدارى Obfuscation Component الذي يتمثل فى السلوك الانتهازي للإدارة بغرض إخفاء المعلومات السلبية التي تتعلق بأداء المنشأة المتدني، مما يؤدي إلى زيادة عدم تماثل المعلومات. بينما يتمثل المحدد الثانى فى الإضافة المعلوماتية Information Component التي تقوم بها المنشأة، من خلال الإفصاح عن معلومات فنية وتشغيلية تتعلق بعمليات المنشأة، والتي تتصف بدرجة عالية من التعقد والغموض، مما يؤدي إلى تقليل عدم تماثل المعلومات (Bushee et al., 2018). لذلك يمكن تناول أسباب تدنى قابلية التقارير المالية للقراءة فى ضوء أحد النظريات الآتية:

- التشويش أو التعقيم الإدارى.

- الاضافة المعلوماتية.

أولاً: نظرية التشويش أو التعتيم الإدارى

قد أشار كل من Davis & Tama(2012) و Lim et al. (2018) أن المديرين لديهم حرية التصرف بشأن درجة التفاصيل (أو المحتوى) للتقارير المالية، وكذلك الكلمات المستخدمة لوصف عنصر أو حدث معين من البيانات فى عمليات الإفصاح السردي ويمكن أن يقوم المديرين بإستغلال ذلك بشكل استراتيجي متعمد في التلاعب بمقدار الإفصاحات المحاسبية ومستوى قابليتها للقراءة عند إعداد التقارير المالية.

ينشأ تعقد التقارير المالية من قبل المديرين لتشويش وإخفاء الأخبار السيئة والممارسات السلبية الانتهازية وبالتالي فإنهم لن يقوموا بتخفيف المشكلات المعلوماتية الناتجة عن هذا التعقد عن طريق تقديم معلومات إختيارية تساعد المستخدمين حيث أن منافعهم الشخصية تتحقق من بيئة معلومات منخفضة الجودة(Guay et al., 2016).

يسعى مديري المنشآت التي تتصف بمستوى أداء متدني إلى تشويش المعلومات، من خلال إخفاء الطبيعة المؤقتة للأخبار الجيدة أو الطبيعة الدائمة للأخبار السيئة عن طريق توفير الإفصاحات الغامضة والأقل قابلية للقراءة، وذلك على عكس مديري المنشآت التي تتمتع بمستوى أداء مرتفع وتقديم تقارير مالية أقل تعقيداً، حيث أن المديرين يمكنهم بشكل انتهازى هيكله التقارير المالية لإخفاء المعلومات السلبية عن المستثمرين(Li, 2008; Rogers et al., 2014).

كما أضاف Li (2008) أن المديرين الذين لديهم المزيد من خيارات الأسهم يزيدون من تعقد التقارير المالية عندما لا تكون الأخبار الجيدة الحالية مستمرة، مما يشير إلى أن الحوافز يمكن أن تشجع المديرين على إخفاء المعلومات. وبالمثل، وجد(Laksmana et al. (2012) أن المنشآت التي يتجاوز أجر الرئيس التنفيذي الأجر المعياري لديها صعوبة أكبر في قراءة الايضاحات المتممة

للقوائم المالية. بالإضافة إلى أن المنشآت التي لديها ممارسات إدارة الأرباح قد تلجأ إلى التشويش على ممارساتهم من خلال إصدار تقارير مالية معقدة / غير قابلة للقراءة (Lo et al., 2017). يفترض التفسير الإنتهازي أن المديرين التنفيذيين بالمنشآت يستخدمون عن عمد لغة غامضة معقدة في التقارير المالية لإخفاء الأداء الضعيف (Bloomfield, 2008)، وفقاً لانتهازية المديرين، ترتبط صعوبة قراءة التقارير المالية بفرصة أكبر لإخفاء المعلومات السلبية بنجاح عن طريق كتابة تقارير مالية معقدة، كما ترتبط بخطر مراجعة أعلى، مما يزيد من جهود المراجع الخارجى وبالتالي زيادة أتعابه، كما ترتبط بمستويات أعلى من التحريفات المالية المستقبلية (Kim et al., 2019; Lo et al., 2017; Blanco&Dhole, 2017). علاوة على ذلك، فإن إدراك المستثمرين لوجود صلة بين جودة الإفصاح المالى وجودة عملية المراجعة يؤكد أهمية قابلية قراءة التقارير المالية لخطر ارتباط المراجعة. بمعنى أن المراجعين يأخذون في الاعتبار نزاهة الإدارة عند تحديد مقدار الجهد المبذول في المراجعة، وكيفية تحديد الأتعاب بشكل مناسب (Abernathy et al., 2019) ونتيجة لذلك، قد فسرت معظم الدراسات (Abernathy et al., 2019; Cho et al., 2019; Salehi et al., 2020) أسباب تدنى قابلية التقارير المالية للقراءة في ضوء التشويش الإدارى، بمعنى أن عدم قابلية التقارير المالية للقراءة يرجع إلى قيام المديرين بتعقيد التقارير المالية، ومن ثم إعاقة مستخدمي التقارير المالية على استخدامها فى اتخاذ القرارات.

ثانياً: نظرية الإضافة المعلوماتية

قد ينتج إصدار تقارير مالية معقدة وأقل قابلية للقراءة عن عوامل غير متعمدة لا تتعلق بمديرى المنشآت، ومن أهم هذه العوامل: تعقد أنشطة وعمليات المنشأة، تبني المعايير الدولية للتقارير المالية. - تعقد أنشطة وعمليات المنشأة

قد أوضح (Hoitash& Hoitash (2018 أن زيادة درجة تعقد الأنشطة والعمليات التي تقوم بها المنشأة يؤدي إلى زيادة صعوبة تناولها فى شكل إفصاحات المحاسبية، بالإضافة إلى أنها تتطلب

المزيد من الإفصاحات التفصيلية، أى أن التقارير المالية تصبح معقدة أو أقل قابلية للقراءة نتيجة للتعقيد التشغيلي للمنشأة. كما تواجه المنشآت الخاسرة مواقف معقدة، وبالتالي فهي بحاجة إلى لغة معقدة لتوصيل تعقيدها التشغيلي للمستثمرين (Bloomfield, 2008).

يتوافق هيكل وبيئة العمل الأكثر تعقيداً مع صعوبة أكبر في إنتاج تقارير مالية قابلة للقراءة (Bushee et al., 2018; Hoogervorst, 2015)، لذلك فإن عدم قابلية التقارير المالية للقراءة الناتجة عن الواقع المعقد يمكن أن تنطوي على مخاطر عالية وتؤثر على تقييم المراجعين لخطر عملية المراجعة (Salehi et al., 2020).

- تبنى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

وفيما يتعلق بتأثير تبنى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية فقد أشار Rho & Jang (2016) بأن تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية قد قلل من سهولة قراءة الإفصاحات المتممة في التقارير المالية، وذلك عكس دراسة (Cheung & Lau, 2016) التي توصلت إلى أن التقارير المالية أصبحت أكثر قابلية للقراءة بعد تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، بالرغم من زيادة كم الإفصاحات في الإفصاحات المتممة للقوائم المالية وتطبيق معيار الأدوات المالية والأصول غير الملموسة.

كما أشار (Guay et al., 2016) إلى أن الالتزام بالإفصاح عن بعض القضايا المحاسبية لاستيفاء متطلبات المعايير المحاسبية التي تنظم القياس والإفصاح عنها مثل محاسبة القيمة العادلة، ومحاسبة الأدوات المالية، أدى إلى زيادة صعوبة التقارير المالية للقراءة، وذلك لتعقد مثل هذه الإفصاحات، كما يعتبر إعداد المزيد من البنود المحاسبية والإفصاح عنها أمراً معقداً لأنه يتطلب معرفة أكبر بمعايير المحاسبة المطلوب تطبيقها. هذا الجانب من التعقيد يمكن أن يزيد من احتمالية الأخطاء، والتطبيق غير الصحيح لمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، ويمكن أن يؤدي في النهاية إلى تقارير مالية أقل مصداقية (Hoitash & Hoitash, 2018).

وفيما يتعلق بعلاقة قابلية التقارير المالية للقراءة بأتعاب المراجع الخارجي فقد أشار Cho et al. (2019) إلى أنه لا يوجد ارتباط بين تبنى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وقابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجع الخارجي.

بناءً على ما سبق، فإن التقارير المالية الأقل قابلية للقراءة تثير مخاوف المراجعين وخاصة إذا كانت بسبب التشويه الانتهازي للإدارة للتقارير المالية، وقيام المديرين بكتابة تقارير مالية يصعب قراءتها لإخفاء ممارسات سلبية لهم. لذلك، من المرجح أن يستثمر المراجعون الذين يتعاملون مع هذه المنشآت جهود مراجعة عالية لتقليل خطر المراجعة و/ أو فرض علاوة أتعاب إضافية، مما يؤدي إلى ارتفاع أتعاب المراجع الخارجي وقد يؤدي ذلك إلى تأخر تقرير المراجع الخارجي. أي أن الباحث سيقوم بتفسير نتائج البحث استناداً إلى نظرية التشويش أو التعتيم الإداري.

3- جهود مكاتب المراجعة فيما يتعلق بقابلية التقارير المالية للقراءة

تعتبر قابلية التقارير المالية للقراءة هي أحد المؤشرات التي تشير إلى تعقد التقارير المالية، وقد أشارت العديد من مكاتب المراجعة الخارجية إلى اهتمامها بشأن زيادة تعقد التقارير المالية للمنشآت، ومنها ما أكدته (KPMG 2011) أن الإفصاح عن بعض القضايا المحاسبية من أهمها محاسبة القيمة العادلة، المحاسبة عن المشتقات المالية، المحاسبة عن الاندماج، محاسبة التحوط، قد ساهم في زيادة حجم التقارير المالية وانخفاض قابليتها للقراءة بدرجة كبيرة، وذلك بسبب الطبيعة المعقدة لمثل هذه القضايا والتي يتطلب الإفصاح عنها توفير معلومات فنية متخصصة أكثر تفصيلاً للوفاء بمعايير القياس والإفصاح عنها. بالإضافة إلى عدم وجود الخطوط العريضة لتوضيح الأهمية النسبية للإفصاح مما أدى إلى قيام المنشآت بالإفصاح الزائد عن المعلومات بالتقارير المالية وبالتالي تعقدها. وهذا ما أكدته (EY 2014)، بالإضافة إلى أن المستثمرين لا يحصلون على خدمة جيدة إذا تم الإفصاح عن تفاصيل غير جوهرية، بمعنى تقديم أفضل خدمة لكل من المُعدين والمستخدمين للتقارير المالية عندما يكون هناك تركيز مستمر على تحسين جودة المعلومات المقدمة للمستثمرين.

كما أشار (Deloitte 2015) إلى أن حجم التقارير المالية واللغة المعقدة المكتوب بها هذه التقارير واستخدام المصطلحات المفرطة وتكرار المعلومات وإدراج معلومات غير ذات صلة وغير هامة فى التقارير المالية للمنشآت يجعل الأمر أكثر صعوبة مما يؤثر على أصحاب المصالح فى اتخاذ القرارات بكفاءة وفعالية. كما أن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية قد تفقد فائدتها بعد حد معين من المعلومات شديدة التفصيل والتعقيد، وغالبًا ما يكون هناك مستوى من التعقيد فى هذه الإيضاحات يؤدي إلى ارتباك حقيقي لأصحاب المصالح والمهنيين، وقدرة قليلة على الفهم الكامل لما حدث خلال العام. أى يمكن أن يؤدي الحجم الهائل للمعلومات المطلوبة إلى إعاقة مستخدمي التقارير المالية بدلاً من تعزيز وشفافية النتائج المالية والمركز المالي للمنشآت.

4- قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجع الخارجى

تعتبر أتعاب المراجع الخارجى هي نتيجة مشتركة لجهود وجودة عملية المراجعة. حيث سيؤدي ارتفاع أتعاب وجهود المراجع الخارجى إلى زيادة اكتشاف وتصحيح الأخطاء، سواء المتعمدة أو غير المقصودة مما يؤدي إلى جودة التقارير المالية.

كما تعتبر أتعاب المراجع الخارجى من الإستراتيجيات التي يلجأ إليها المراجع الخارجى لمواجهة خطر عملية المراجعة، يعتبر (Simunic 1980) أول من قدم نموذج لتحديد أتعاب المراجع الخارجى، حيث أشار أن المراجعين يزدوا من جهود عملية المراجعة أو يفرضوا علاوة خطر للتعويض عن الخطر المرتفع للمنشآت، حيث تعتبر الأتعاب دالة للجهد المبذول من جانب المراجع الخارجى والخطر الذى يتعرض له. كما تؤدي زيادة ساعات العمل المقابلة للجهد المتزايد والمعدلات الأعلى للساعة التي تعكس علاوة الخطر إلى زيادة أتعاب المراجع الخارجى (Bedard, 2004 & Johnstone).

كما أشار (Jang & Rho 2016) إلى أن أتعاب المراجع الخارجى تميل إلى الزيادة عندما تصبح التقارير المالية أطول وأكثر تعقيدًا، نظرًا لأن التقارير المالية الأقل قابلية للقراءة تشير إلى سوء الإدارة أو عمليات إدارة الأرباح.

يعيق أسلوب الكتابة غير المؤلف المقترن بنقص المعرفة الخاصة بالمنشأة المراجعين من معالجة معلومات التقارير المالية الأقل قابلية للقراءة. ومع ذلك، مع استمرار المراجعين في مراجعة نفس المنشآت في الفترات اللاحقة، فإنهم يراكمون المعرفة الخاصة بالمنشأة من خلال مصادر المعلومات المختلفة ويصبحون معتادين على أسلوب كتابة هذه المنشآت، وبالتالي يمكن أن يكمل تراكم المعرفة عدم شفافية المعلومات الواردة في التقارير المالية، وقد يتحسن فهم المراجعين للتقارير المالية حتى عندما تكون التقارير المالية أقل قابلية للقراءة. لذلك، من الممكن أن يصبح الارتباط بين سهولة قراءة التقرير المالى وأتعاب المراجع الخارجى أضعف مع زيادة فترة عمل المراجع مع المنشأة (Cho et al., 2019).

وقد أوضح Xu et al (2020) أن المنشأة التي تلتزم بتقديم تقارير مالية ذات جودة عالية مع عمليات مراجعة عالية الجودة لن ترغب بعد ذلك فى تقديم تقارير مالية أقل قابلية للقراءة. وبالتالي، هناك علاقة ثنائية بين قابلية قراءة التقارير المالية وأتعاب المراجع الخارجى، أي عندما تتخضع القراءة بالتقارير المالية تزيد أتعاب المراجع الخارجى، كما أن أتعاب المراجع الخارجى المرتفعة تعمل على تحسين إمكانية قراءة التقارير المالية.

أما فيما يتعلق بتأثير أتعاب المراجع الخارجى على إدارة الأرباح، فقد أشار كل من Xu et al (2008) و Caramanis & Lennox (2020). أن إدارة الأرباح تتخضع عندما يقضي المراجعون ساعات عمل أكثر في عملية المراجعة. ومن ثم، من المتوقع أن تؤدي جهود المراجعة المتزايدة إلى زيادة أتعاب المراجع الخارجى مما يؤدي إلى تقليص أسباب عدم قابلية التقارير المالية للقراءة. بالإضافة إلى ذلك، تتيح عمليات المراجعة عالية الجودة مزيدًا من المعلومات حول المنشأة للمستثمرين، وبالتالي، تخفيض نسبة عدم تماثل المعلومات.

ويرى الباحث نتيجة المناقشة السابقة أن زيادة صعوبة قابلية التقارير المالية للقراءة تزيد من خطر عملية المراجعة مما يؤدي إلى زيادة أتعاب المراجع الخارجى، حيث يكون المراجعين على درجة عالية من التطور والوعي بالإمكانيات التي يستخدمها المديرين لتقديم تقارير مالية أقل قابلية

للفهم والقراءة وبالتالي يمكنهم تعويض زيادة تعرضهم للخطر من خلال زيادة أتعابهم، ولذلك سوف يتم دراسة تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى.

5- قابلية التقارير المالية للقراءة وتأخر تقرير المراجع الخارجى

يعتبر تأخر تقرير المراجع الخارجى Audit Report Lag هى أحد الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها المراجع الخارجى لتخفيض خطر عملية المراجعة حيث يمكن تطبيق إجراءات مراجعة أكثر مما يؤدي إلى تأخر تقرير المراجع الخارجى، أى أن التأخر في إصدار تقرير المراجع الخارجى يكون نتيجة لجهود أكبر من قبله، حيث أثبت (Knechel et al., 2009) أن تأخر تقرير المراجع الخارجى مرتبط بحجم العمل المنجز في عملية المراجعة. أى يؤدي وجود تقارير مالية أقل قابلية للقراءة إلى تأخر في عملية إعداد تقارير المراجعة. بمعنى أنه تم إنشاء ارتباط إيجابي بين تأخر تقرير المراجع الخارجى وقابلية قراءة التقارير المالية.

فقد عرف (Bamber et al., 1993) تأخر تقرير المراجع الخارجى على أنه " الفترة بين نهاية السنة المالية للمنشأة وتاريخ إصدار تقرير المراجع الخارجى"، وهي واحدة من متغيرات مخرجات عملية المراجعة القليلة التي يمكن ملاحظتها خارجياً والتي تسمح لمستخدمي التقارير المالية بقياس كفاءة عملية المراجعة. نظراً لأن تقرير المراجع الخارجى يحتوي على رأيه فيما يتعلق بمصادقية المعلومات المالية، حيث يفضل المستثمرون ألا يكون هناك تأخر في إصدار تقرير المراجع الخارجى فكلما تلقوا رأي المراجع مبكراً، كلما تمكنوا من تعديل تفضيلاتهم الإستثمارية بسرعة أكبر (Habib & Bhuiyan, 2011).

قد يكون هناك أسباب عديدة لتأخر تقرير المراجع الخارجى منها: وجود مشاكل بين فريق عمل المراجعة وإدارة المنشأة حول كيفية إعداد التقارير المالية أو تطبيق معايير محاسبية، ونتيجة لذلك قد يتم عقد المزيد من الجلسات مع لجنة المراجعة وقد يؤدي ذلك إلى إطالة مدة المراجعة وبالتالي زيادة الضغط على إنهاء إجراءات المراجعة (Gibbins et al., 2003)، كما قد يرجع التأخر إلى عدم معرفة المراجع الخارجى الكافية بصناعة المنشأة محل المراجعة، فإن عملية المراجعة تستمر لفترة

طويلة وتنخفض فاعليتها، كما أن تبنى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية قد أدى إلى زيادة تأخر تقرير المراجع الخارجى وخاصة مع المراجعين غير المتخصصين فى الصناعة (Habib & Bhuiyan, 2011).

بناءً على ما سبق، يعتبر تقرير المراجع الخارجى من مصادر المعلومات الهامة للمستثمرين الذي يؤكد لهم مدى جودة الإفصاح فى التقارير المالية، وعند تاخر تقرير المراجع الخارجى يؤدي إلى تأخر نشر التقارير المالية للمنشأة، ونتيجة هذا التأخر قد تصبح هذه التقارير غير ملائمة لإتخاذ القرارات، ولأهمية تقرير المراجع الخارجى سوف يقوم الباحث بدراسة أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى.

6- الدراسات السابقة

يتم فى هذا الجزء تناول الدراسات السابقة التى قامت بقياس أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقريره، سوف يتم تصنيف هذه الدراسات إلى نوعين: أولاً: الدراسات التى تناولت أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى: تهدف دراسة (Rezvani & Barandak (2020 إلى تحديد تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى، وبالتطبيق على المنشآت المدرجة فى بورصة الأوراق المالية بطهران عن الفترة من 2012حتى2019، وتم قياس قابلية التقارير المالية للقراءة من خلال Index Fog والذي يعرف بمؤشر الضبابية، ويتم قياسه وفقاً للمعادلة الآتية:

$$Fog = \left(\frac{\text{متوسط عدد الكلمات فى كل جملة} + \text{النسبة المئوية لعدد الكلمات المعقدة}}{\text{متوسط عدد الكلمات فى كل جملة}} \right) * 10,4$$

توصل الباحثان إلى وجود علاقة عكسية بين قابلية قراءة التقارير المالية وأتعاب المراجع الخارجى، فكلما زادت سهولة قراءة التقرير المالى، انخفضت أتعاب المراجع الخارجى، والعكس صحيح، كما أن زيادة قابلية التقارير المالية للقراءة تساعد مستخدمي المعلومات المالية على فهمها وتقييمها لاتخاذ القرارات الاستثمارية.

تهدف دراسة Xu et al. (2020) إلى التحقق مما إذا كان هناك ارتباط بين أتعاب المراجع الخارجى وإمكانية قراءة التقارير المالية بشكل ثنائى الاتجاه أم لا، وذلك بالاعتماد على بيانات المنشآت المدرجة ببورصة الأوراق المالية الأمريكية خلال الفترة من 2000 حتى 2016. وتم فحص القابلية للقراءة لكل من تقارير K-10 وتقارير مجلس الإدارة باستخدام Fog Index مؤشر الضبابية، ومؤشر Flesh، ويتم قياس مؤشر Flesh من خلال المعادلة الآتية:

$$= 206.835 - (0.846 * \text{متوسط عدد المقاطع الصوتية فى مائة كلمة}) \\ - (1.015 * \text{متوسط عدد الكلمات بالجملة})$$

توصل الباحثون إلى أن انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة يؤدي إلى زيادة أتعاب المراجع الخارجى حيث تتطلب التقارير المالية الأقل قابلية للقراءة إلى جهد أكبر عند مراجعتها مما يؤدي إلى زيادة أتعاب المراجع الخارجى. كما تؤدي زيادة أتعاب المراجع الخارجى إلى تحسين إمكانية قراءة التقارير المالية نظراً لأن جودة عملية المراجعة تؤدي إلى توافر مزيد من المعلومات التي تتعلق بالمنشأة حيث يؤدي ذلك إلى الإفصاح عن تقارير مالية ذات عمليات مراجعة عالية الجودة.

تهدف دراسة Cho et al. (2019) إلى بحث استجابات المراجعين لسهولة قراءة التقارير المالية، والتي تعد بالنسبة للمراجعين مصادر هامة للمعلومات عند تخطيط عملية المراجعة وقرارات تحديد أتعابه، بالتطبيق على المنشآت الكورية المدرجة ببورصة الأوراق المالية خلال الفترة من 2002 حتى 2015، وتم قياس قابلية التقارير المالية للقراءة من خلال ثلاث مؤشرات: مؤشر الضبابية، مؤشر Flesh، ومؤشر طول التقارير Length، ويتم قياس مؤشر Length من خلال إجمالي عدد الكلمات بالتقرير.

توصل الباحثون إلى أن التقارير المالية التي يصعب قراءتها مرتبطة بشكل إيجابي بأتعاب المراجع الخارجى وساعات العمل فى المراجعة. كما أن الارتباط قوى بين قابلية قراءة التقارير المالية ومتغيرات المراجعة (أي أتعاب وساعات المراجعة) فى السنوات الأولى للمراجعة مع المنشأة حيث

يبدل المراجعون جهداً إضافياً لتقليل خطر المراجعة المتضمن في التقارير المالية غير الواضحة، ولكنه يصبح أضعف مع زيادة فترة عمل المراجع الخارجى حيث يصبح على دراية تامة بعملائه. ثانياً: الدراسات التى تناولت أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقريره:

تهدف دراسة Blanco et al. (2020) إلى تحديد تأثير قابلية التقارير المالية (تقارير -10) K للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى وأتعابه وذلك خلال الفترة من 2004 حتى 2015 بالتطبيق على المنشآت المسجلة ببورصة الأوراق المالية الأمريكية. وتم قياس قابلية التقارير المالية للقراءة من خلال استخدام مؤشر الضبابية.

توصل الباحثون إلى وجود علاقة موجبة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجع الخارجى بمعنى كلما زادت صعوبة التقارير المالية للقراءة يزداد الوقت اللازم لإصدار تقرير المراجع الخارجى وبالتالي زيادة أتعاب المراجع الخارجى لما يبذله من وقت وجهد فى عملية المراجعة.

تهدف دراسة Kazemiolum et al. (2020) إلى التحقق من تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على معايير أو مقاييس خطر ارتباط المراجعة (تأخر تقرير المراجع الخارجى، أتعاب المراجع الخارجى، معدل دوران المراجع الخارجى، رأى المراجع حول استمرارية المنشأة)، وذلك بالتطبيق على المنشآت المدرجة في بورصة الأوراق المالية بطهران خلال الفترة من 2013 حتى 2018. كما أشار الباحثون إلى أن التقارير المالية المعقدة وقابلية القراءة المنخفضة تزيد من جهود المراجع الخارجى لإدارة خطر عملية المراجعة. وتم الاعتماد على مؤشر الضبابية لقياس قابلية التقارير المالية للقراءة. توصل الباحثون إلى أن انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة يؤدي إلى زيادة أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقريره، أى أنه في المنشآت التي يقل فيها قابلية قراءة التقارير المالية، سيواجه المراجعين خطر مراجعة أكبر وبالتالي بذل المزيد من الجهد لتدنية هذا الخطر، كما أن قابلية قراءة التقارير المالية توفر معلومات حول خطر عملية المراجعة وتؤثر على قرارات المراجعين.

تهدف دراسة Salehi et al. (2020) إلى تقييم التأثير المحتمل لسهولة قراءة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية على تأخر تقرير المراجع الخارجى وأتعابه ورأيه عن مدى الاستمرارية للمنشأة. وذلك بالتطبيق على المنشآت المسجلة فى بورصة طهران للأوراق المالية خلال الفترة من 2012 حتى 2017. وتم الاعتماد على مؤشر الضبابية لقياس قابلية الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للقراءة.

توصل الباحثون إلى أن هناك علاقة معنوية وإيجابية بين تأخر تقرير المراجعة وسهولة قراءة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية، بمعنى كلما زادت قابلية القوائم المالية للقراءة زاد الوقت اللازم لإصدار تقرير المراجع الخارجى. علاوة على ذلك، هناك ارتباطاً إيجابياً بين سهولة قراءة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية وأتعاب المراجع الخارجى، بمعنى كلما زادت القابلية للقراءة للقوائم المالية زاد الجهد المبذول فى تحليل نتائج المراجعين والقوائم المالية مما يزيد من أتعاب المراجع الخارجى.

تهدف دراسة Abernathy et al. (2019) إلى فحص العلاقة بين مدى فائدة مستوى قابلية الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للقراءة عند تقدير مخاطر التعاقد لعملية المراجعة، بمعنى تأثير قابلية الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى وتوقيت إصدار تقرير المراجع الخارجى من خلال الاعتماد على المنشآت المدرجة ببورصة الأوراق المالية الأمريكية خلال الفترة من 2001 حتى 2014، واعتمد الباحثون على طول الإيضاحات المتممة للقوائم المالية كمقياس للقابلية للقراءة.

توصل الباحثون إلى أنه كلما انخفضت قابلية الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للقراءة زاد المجهود والوقت المبذول من قبل المراجع وبالتالي تزيد أتعاب المراجع الخارجى ويتأخر تقريره. كما أن هناك ارتباط بين قابلية الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للقراءة واحتمال حدوث أخطاء مالية والتعرض للتقاضي المستقبلى.

يقترح الباحثان Hoitash & Hoitash (2018) مقياساً جديداً لتعدد إعداد التقارير المالية استناداً إلى عدد من عناصر المحاسبة (علامات XBRL التي تم الإفصاح عنها في التقرير المالى

(10k)، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين تعقد التقارير المالية وكلا من جودة التقارير المالية وأتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقريره. وتم تقسيم التعقد إلى ثلاثة أنواع: التعقد التشغيلى، التعقد اللغوى، التعقد المحاسبى. وتم التركيز على التعقد اللغوى، وتوصل الباحثان إلى أن هناك علاقة إيجابية بين تعقد التقارير المالية وكلا من أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقريره.

فى ضوء ما تقدم يلاحظ، أن هناك اتفاق بين الدراسات السابقة على أنه كلما انخفضت قابلية التقارير المالية للقراءة زادت أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقريره فيما عدا، دراسة et al. (2020) Salehi أوضحت أنه كلما ارتفعت قابلية التقارير المالية للقراءة زادت أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقريره.

كما يلاحظ انخفاض (على حد علم الباحث) الدراسات التى تناولت أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقريره، كما انحصرت الدراسات السابقة حول دولتى إيران والولايات المتحدة الأمريكية ودراسة واحدة فى كوريا مما يتطلب دراسة هذه العلاقة فى الأسواق الناشئة ومنها بيئة الأعمال المصرية لما لها من أهمية كبيرة سواء لمنشآت الأعمال، المراجعين الخارجيين، منظمي مهنة المحاسبة والمراجعة.

بالإضافة إلى ما سبق، قامت الدراسات السابقة باستخدام مؤشر الضبابية Fog Index ومؤشر طول التقرير Length ومؤشر Flesh لقياس قابلية التقارير المالية للقراءة، ولذلك سيتم فى هذه الدراسة استخدام مؤشرات أخرى مختلفة سيتم عرضها بالتفصيل فى الدراسة التطبيقية. كما قامت الدراسات السابقة بقياس القابلية للقراءة على كل التقارير المالية التى تصدرها المنشأة فيما عدا دراسة (Salehi et al. 2020; Abernathy et al. 2019) اعتمدت على الإيضاحات المتممة للقوائم المالية وهو ما سيتم الاعتماد عليه عند قياس القابلية للقراءة باعتبارها جزء لا يتجزأ من التقرير المالى، كما تندرج الإيضاحات المتممة ضمن اختصاصات المراجع الخارجى، كما أكد مجلس معايير المراجعة والتأكد الدولى (IAASB, 2015) نقلاً عن

(Abernathy et al., 2019) على صعوبة مراجعة إفصاحات الإيضاحات المتممة لزيادة تعقدها ، كما أنها توفر إرشادات لتخفيض خطر المراجعة.

وعلى هذا سوف يتم صياغة **الفروض التالية** في شكل فرض بديل غير موجه كما يلي:

H₁: تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة تأثيراً معنوياً على أتعاب المراجع الخارجى.

H₂: تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة تأثيراً معنوياً على تأخر تقرير المراجع الخارجى.

7- الدراسة التطبيقية:

7-1 عينة الدراسة ومصادر الحصول على البيانات:

لاختبار فروض الدراسة اعتمد الباحث على عينة من المنشآت المساهمة المسجلة في بورصة الأوراق المالية المصرية والمدرجة على مؤشر EGX100 خلال الفترة من 2015 حتى 2018، وقد قام الباحث بالحصول على التقارير المالية ومحاضر الجمعيات العمومية العادية للمنشآت من شركة مصر لنشر المعلومات والمواقع الإلكترونية للمنشآت، وتم استبعاد قطاع البنوك والخدمات المالية نظراً لطبيعتهم الخاصة والتي من الممكن أن تؤثر على دقة النتائج ، كما تم استبعاد المنشآت التي لا يتوافر لها التقارير المالية ومحاضر الجمعيات العمومية العادية لها خلال فترة الدراسة وبالتالي بلغ حجم العينة النهائية 64 منشأة، بواقع 256 مشاهدة خلال فترة الدراسة.

ويمكن حصر عينة الدراسة وتبويبها إلى قطاعات في الجدول رقم (1) التالي:

جدول رقم (1): تبويب العينة حسب القطاعات

رقم	القطاع	عدد المشاهدات	النسبة
1	الأغذية والمشروبات	48	18.75%
2	التشييد ومواد البناء	36	14.06%
3	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	24	9.38%
4	سياحة وترفيه	20	7.81%
5	الإسكان والعقارات	44	17.19%
6	منتجات منزلية وشخصية	12	4.69%
7	الموارد الأساسية	20	7.81%
8	الكيمائيات	20	7.81%
9	الاتصالات	8	3.13%

10	الصحة	8	3.13%
11	الاعلام	4	1.56%
12	الغاز والبتروول	8	3.13%
13	تكنولوجيا	4	1.56%
	الإجمالى	256	100%

7-2 قياس المتغيرات البحثية:

7-2-1: قياس قابلية التقارير المالية للقراءة:

سيتم قياس قابلية التقارير المالية للقراءة من خلال الإيضاحات المتممة للقوائم المالية وذلك وفقاً للعديد من الدراسات السابقة ((Salehi et al.2020 ;Abernathy et al. 2019)، ونظراً لأن التقارير المالية للمنشآت فى البيئة المصرية تكون متاحة فى صيغة PDF فلا بد من تحويل هذه التقارير المالية إلى ملفات WORD حتى يمكن قياس مدى قابلية التقارير المالية للقراءة، ولذلك هناك خطوات لقياس ذلك تتمثل فى: (شحاتة، 2020)

1- تم تحويل التقارير المالية من PDF إلى Word باستخدام برنامج Reader ABBY Fine 15 وهو برنامج روسي له القدرة على التعرف على النصوص المكتوبة باللغة العربية وتحويلها بمستوى دقة 75%.

2- تم تعديل التقارير المالية لتصبح مكتوبة بدون أخطاء إملائية.

3- تم إزالة الجداول والرسومات والأشكال والأرقام من التقارير المالية.

4- تم نسخ الإفصاحات النصية المتبقية فى كل تقرير مالي إلى موقع تحليل النصوص "charactercounttool.com" واستخراج البيانات المطلوبة لحساب قابلية التقارير المالية للقراءة (إجمالى عدد الكلمات، إجمالى عدد الجمل، عدد الكلمات التى تتكون من سبعة أحرف فأكثر، إجمالى عدد الحروف).

وبعد تجهيز التقارير المالية فى شكلها النهائى وحساب كافة البيانات المطلوبة تم حساب قابلية الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للقراءة باستخدام المؤشرات الآتية:

- مؤشر "Lasbarhetsindex" LIX:

ويتم قياس القابلية للقراءة من خلال المعادلة الآتية:

$$LIX = 100 * (B/W) + (W/S)$$

حيث:

B = اجمالى عدد الكلمات التى تتكون من سبعة أحرف فأكثر .

W = اجمالى عدد الكلمات الواردة فى الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

S = اجمالى عدد الجمل الواردة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

يوضح الجدول رقم (2) درجات القابلية للقراءة وفقا لنتيجة المعادلة السابقة (Anderson, 1981)

جدول رقم (2): درجات القابلية للقراءة وفقا لمؤشر LIX

درجة سهولة النص	LIX
سهل جدا	29-20
سهل	39-30
معتدل	49-40
صعب	59-50
صعب جدا	60 فأكثر

طبقاً لذلك الجدول، كلما كانت الدرجة التى يحصل عليها التقرير بناءً على المعادلة السابقة أكبر انخفضت قابلية التقرير المالى للقراءة والعكس صحيح.

وقد أشار (Lewise et al. (1986 إلى أن مؤشر Lix يتسم بالعديد من المميزات ومن أهمها، سهولة نسبية فى الحساب، قابلية التطبيق على الإفصاحات المكتوبة بلغات متعددة، وأنه ذات قوة تفسيرية أكبر فى التنبؤ بمستوى قابلية الإفصاحات المختلفة للقراءة مقارنة بمؤشر الضبابية ومؤشر Flesch. ولذلك سيتم استخدام هذا المؤشر فى قياس مستوى صعوبة القراءة لأنه أكثر ملائمة لبيئة الأعمال المصرية.

- مؤشر "ARI" Automated Readability Index

يتم قياس القابلية للقراءة من خلال المعادلة الآتية:

$$ARI = (4.71 * C/W) + (0.5 * W/S) - 21.43$$

حيث:

$C =$ إجمالي عدد الحروف الواردة فى الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

$W =$ إجمالي عدد الكلمات الواردة فى الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

$S =$ إجمالي عدد الجمل الواردة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

وفقا لهذا المؤشر فإن التقارير المالية التى تحصل على درجة ما بين 10 - 13 هى تقارير مكتوبة بأسلوب ملائم للقارئ المتوسط الذى يستطيع قراءتها وفهمها بسهولة، أما التقارير المالية التى تحصل على درجة 14 فأكثر فهى تقارير مكتوبة بأسلوب علمى متخصص لا يستطيع فهمها القارئ العادى (عمارة، 2020).

ويستخدم هذا المؤشر فى قياس القابلية للقراءة للمواد المكتوبة باللغة العربية خاصة فى المجال التعليمى، ويتميز هذا المؤشر بدقة ومعنوية النتائج المترتبة على استخدامه مقارنة بالمؤشرات الأخرى (Al Jarrah, 2017، Al Tamimi et al., 2014).

7-2-2: قياس أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقرير المراجع الخارجى:

يتم تحديد أتعاب المراجع الخارجى للمنشأة مقدماً خلال اجتماع الجمعية العامة العادية للمساهمين والذي يعقد خلال الأشهر الأولى من السنة المالية للمنشأة. بمعنى أنه تم الحصول على قيمة أتعاب المراجع الخارجى من محاضر الجمعية العامة العادية للمنشآت. أما بالنسبة لتأخر تقرير المراجع الخارجى، تم حسابه من خلال استخدام عدد الأيام المنقضية من تاريخ نهاية السنة المالية وحتى تاريخ إصدار تقرير المراجع الخارجى (Salehi et al., 2020; Bamber et al., 1993).

7-3: صياغة النماذج البحثية لاختبار الفروض:

لاختبار الفرض الأول والخاص بقياس تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى، سيتم قياس القابلية للقراءة وفقاً للمؤشرات السابق الإشارة إليها، وقياس أتعاب المراجع الخارجى من خلال استخراج قيمتها من محاضر الجمعيات العمومية للعادية للمنشآت، كذلك سيتم إدخال العديد من المتغيرات الرقابية Control Variable والتي ربما يكون لها تأثير معنوي على

أتعاب المراجع الخارجى بهدف تحييدها، ومن أهم هذه المتغيرات؛ حجم المنشأة، معدل العائد على الأصول، الرافعة المالية، معدل نمو المبيعات، نسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية لحقوق الملكية، خسارة المنشأة، عمر المنشأة، حجم مكتب المراجعة، مدة ارتباط المراجع الخارجى بالمنشأة، وسابقة العمل مع المنشأة، نوع الصناعة، وأخيراً سنوات الدراسة، كما ورد في العديد من الدراسات السابقة (Xu et al., 2020; Blanco et al., 2020; Cho et al., 2019; Abernathy et al., 2019;) ، وعلى هذا يأخذ النموذج البحثى الشكل التالي:

$$\text{Lnfees}_{it} = B_0 + B_1 \text{READ}_{it} + B_2 \text{Size}_{it} + B_3 \text{ROA}_{it} + B_4 \text{Lev}_{it} + B_5 \text{Growth}_{it} + B_6 \text{MTB}_{it} + B_7 \text{Loss}_{it} + B_8 \text{Age}_{it} + B_9 \text{AFSize}_{it} + B_{10} \text{Change}_{it} + B_{11} \text{Tenure}_{it} + B_{12} \text{Industries} + B_{13} \text{Years}$$

حيث إن:

- Lnfees_{it} : أتعاب المراجع الخارجى للعام الحالى، ويتم قياسها فى ضوء اللوغاريتم الطبيعى لها.
- READ_{it} : تم قياس هذا المتغير باستخدام مؤشر (ARI) / مؤشر (LIX) حيث تم تطبيقه على الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للمنشأة (i) خلال السنة (t) .
- Size_{it} : حجم المنشأة فى نهاية العام ويتم قياسه فى ضوء اللوغاريتم الطبيعى لإجمالي الأصول فى المنشأة (i) خلال السنة (t) .
- ROA_{it} : معدل العائد على الأصول، ويتم قياسه عن طريق قسمة صافى الربح بعد الضرائب على إجمالي الأصول فى المنشأة (i) خلال السنة (t) .
- Lev_{it} : الرافعة المالية للمنشأة (i) خلال السنة (t) وهي عبارة عن إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول.
- Growth_{it} : معدل نمو المبيعات للمنشأة (i) خلال السنة (t) وسوف يتم قياسه فى ضوء الفرق بين مبيعات السنة الحالية والسنة السابقة منسوبا لمبيعات السنة السابقة.
- MTB_{it} : نسبة القيمة السوقية للقيمة الدفترية لحقوق الملكية للمنشأة (i) خلال السنة (t) .

- **Loss_{it}**: متغير وهمى يأخذ القيمة (1) لو حققت المنشأة (i) خسارة خلال العام (t) ، و (صفر) عكس ذلك.
 - **Age_{it}**: عمر المنشأة (i) خلال السنة (t) ويتم قياسه في ضوء اللوغاريتم الطبيعي لعدد السنوات منذ تسجيلها في بورصة الأوراق المالية.
 - **AFSize_{it}**: متغير وهمى يأخذ القيمة (1) إذا كانت المنشأة (i) خلال السنة (t) تراجع بواسطة أحد مكاتب المراجعة الكبار Big4 ، و (صفر) عكس ذلك.
 - **Change_{it}** : متغير وهمى يأخذ القيمة (1) إذا كانت المنشأة (i) خلال السنة (t) تراجع بواسطة نفس المراجع الخارجى (سابقة عمل المراجع الخارجى مع المنشأة)، و(صفر) عكس ذلك.
 - **Tenure_{it}**: مدة ارتباط المراجع الخارجى بالمنشأة (i) خلال السنة (t) ، وتم قياسها بعدد السنوات التى قام فيها المراجع الخارجى بمراجعة المنشأة.
 - **Industries**: متغير وهمى لنوع القطاع وتم إدراج 13 متغير وهمى كل منها يعبر عن قطاع محدد داخل العينة.
 - **Years**: متغير وهمى لكل سنة من سنوات الدراسة، وقد تم إدراج (4) متغيرات وهمية كل منها يعبر عن سنة من سنوات الدراسة.
- لاختبار الفرض الثانى والخاص بقياس تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى، سيتم قياس القابلية للقراءة وفقاً للمؤشرات السابق الإشارة إليها، وقياس تأخر تقرير المراجع الخارجى من خلال تحديد الفرق بين تاريخ انتهاء السنة المالية للمنشأة وتاريخ إصدار المراجع الخارجى لتقريره، كذلك سيتم إدخال العديد من المتغيرات الرقابية والتي ربما يكون لها تأثير معنوي على تأخر إصدار تقرير المراجع الخارجى بهدف تحييدها Salehi et al., 2020; Kazemiolum (et al., 2020) وعلى هذا يأخذ النموذج البحثى الشكل التالى:

$$\text{Lnlag}_{it} = B_0 + B_1 \text{READ}_{it} + B_2 \text{Size}_{it} + B_3 \text{ROA}_{it} + B_4 \text{Lev}_{it} + B_5 \text{Growth}_{it} + B_6 \text{MTB}_{it} + B_7 \text{Loss}_{it} + B_8 \text{Age}_{it} + B_9 \text{AFSize}_{it} + B_{10} \text{Change}_{it} + B_{11} \text{Tenure}_{it} + B_{12} \text{Opinion}_{it} + B_{13} \text{Industries} + B_{14} \text{Years}$$

حيث إن:

- **Lnlag_{it}**: تأخر تقرير المراجع الخارجى، ويتم قياسه فى ضوء اللوغاريتم الطبيعي لعدد الأيام بين تاريخ إصدار تقرير المراجع الخارجى وتاريخ انتهاء السنة المالية.
 - **Opinion_{it}**: متغير وهمى لنوع رأى المراجع الخارجى، يأخذ القيمة (1) إذا كان الرأى متحفظ ويأخذ (صفر) إذا كان الرأى نظيف.
- 4-7 الإحصاء الوصفي للمتغيرات البحثية:

يوضح الجدول رقم (3) التالي الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة والتي وردت في نموذج الدراسة.

جدول رقم (3): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغير	المتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
Lnfees	11.27	0.17	11.82	2.67	0.000	14.54
Lnlag	4.28	0.021	4.25	0.34	2.77	5.00
Read- Lix	47.17	0.20	47.42	3.25	31.12	54.86
Read-ARI	12.30	0.084	12.27	1.34	7.86	16.51
Size	20.89	0.104	20.93	1.67	17.04	24.72
ROA	0.0300	0.0104	0.032	0.17	1.17-	0.52
Lev	0.49	0.034	0.43	0.55	8.06	5.86
Growth	0.89-	0.39	0.11-	6.29	86.21-	1.00
MTB	1.49	0.16	1.04	2.56	8.13-	28.60
Age	2.59	0.53	2.89	0.84	0.00	4.01
LnTenure	1.99	0.04	1.95	0.64	0.00	3.14
			Big 4	Non Big 4		الإجمالي

256	139	117	التكرارات	AFSize
%100	%54.3	%45.7	النسبة	
الإجمالى	متحفظ	نظيف		
256	76	180	التكرارات	Opinion
%100	%29.7	%70.3	النسبة	
الإجمالى	NO	YES		
256	252	4	التكرارات	Change
%100	%98.4	%1.6	النسبة	
الإجمالى	ربح	خسارة		
256	199	57	التكرارات	Loss
%100	%77.7	%22.3	النسبة	

يلاحظ الباحث تعليقا على الجدول رقم (3) السابق ما يلي:

بلغ متوسط أتعاب المراجع الخارجى (11.27) بانحراف معياري قدره (2.67) وكانت أقل قيمة (0.00) وأعلى قيمة (14.54) وهو ما يشير إلى ارتفاع أتعاب المراجع الخارجى في عينة الدراسة، كذلك بلغ متوسط تأخر تقرير المراجع الخارجى (4.28) بانحراف معياري قدره (0.34) وقد بلغت أقل قيمة (2.77) وأعلى قيمة (5)؛ وهو ما يشير إلى انخفاض تأخر تقرير المراجع الخارجى في عينة الدراسة، كذلك بلغ متوسط مؤشر LIX لقابلية التقارير المالية للقراءة (47.17)، بانحراف معياري (3.25) وبلغت أقل قيمة (31.12) وأعلى قيمة (54.86)، وهو ما يشير إلى أن التقارير المالية فى مستوى معتدل للقابلية للقراءة في عينة الدراسة. كما بلغ متوسط مؤشر ARI لقابلية التقارير المالية للقراءة (12.30)، بانحراف معياري (1.34) وبلغت أقل قيمة (7.86) وأعلى قيمة (16.51)، وهو ما يشير إلى ارتفاع قابلية التقارير المالية للقراءة في عينة الدراسة.

يوضح جدول رقم (4) مصفوفة الارتباط بين قابلية التقارير المالية للقراءة وكل من أتعاب

المراجع الخارجى وتأخر تقريره.

جدول رقم (4) مصفوفة الارتباط بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقريره

Change	Lntenure	Opinion	AFsize	Age	loss	MTB	Growth	Lev	ROA	Size	Read-ARI	Read- Lix	Lnlag	Lnfees	
														1	Lnfees
													1	0.79-	Lnlag
												1	**0.146-	***0.359	Read-Lix
											1	***0.896	0.068-	***0.310	Read-ARI
										1	0.059	0.051	0.042-	***0.353	Size
									1	***0.333	**0.125	***0.195	0.054-	***0.369	ROA
								1	***0.724-	**0.159-	***0.219-	***0.335-	0.004-	***0.436-	Lev
							1	0.031	0.017-	0.095-	0.031-	0.033-	0.071-	0.012-	Growth
						1	0.031-	**0.129-	**0.269	*0.122	0.017	0.022-	0.011	***0.229	MTB
					1	*0.104-	0.044	***0.349	**0.590	***0.191-	**0.143-	***0.177-	**0.155	***0.264-	loss
				1	0.077	***0.164-	0.017	*0.109	0.119-	**0.155-	0.074-	0.044-	0.001-	***0.176-	Age
			1	***0.177-	0.076-	0.019	0.003-	**0.134-	*0.14	***0.452	**0.147	***0.191	0.050-	***0.373	AFsize
		1	***0.304-	0.075	**0.145	**0.137-	0.086-	***0.261	**0.200-	**0.148-	***0.162-	***0.274-	***0.187	***0.384-	Opinion
	1	***0.180	***0.178-	***0.241	**0.154-	0.008	0.038	0.071	0.003-	0.020	0.088	0.035	0.095-	0.084-	Lntenure
1	***0.395	0.082	0.052	***0.184	0.084-	*0.110-	0.001	0.018	0.102	0.088	0.027	0.023	0.102-	0.017-	Change

حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > 10%، ** دالة عند مستوى معنوية > 5%، *** دالة عند مستوى معنوية > 1% (Sign. 2-Tailed).

يلاحظ الباحث تعليقاً على الجدول رقم (4) السابق ما يلي:

توجد علاقة طردية معنوية بين أتعاب المراجع الخارجى والمؤشر الأول لقابلية التقارير المالية للقراءة (Read Lix) حيث بلغ معامل الارتباط (0.359)، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%، كما توجد علاقة طردية معنوية بين أتعاب المراجع الخارجى والمؤشر الثانى لقابلية التقارير المالية للقراءة (Read ARI) حيث بلغ معامل الارتباط (0.310) وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%، وهو ما يشير إلى أنه كلما زادت درجة المؤشر زادت صعوبة قراءة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية وبالتالي زادت أتعاب المراجع الخارجى.

كما توجد علاقة طردية معنوية بين أتعاب المراجع الخارجى وكلا من حجم المنشأة ومعدل العائد على الأصول والقيمة السوقية للقيمة الدفترية لحقوق الملكية وحجم مكتب المراجعة حيث بلغ معامل الارتباط (0.353)، (0.369)، (0.229)، (0.373) على التوالي، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%، بينما توجد علاقة عكسية معنوية بين أتعاب المراجع الخارجى وكلا من الرافعة المالية ومدى تحقق المنشأة لخسارة وعمر المنشأة ورأى المراجع الخارجى حيث بلغ معامل الارتباط (0.436)، (0.264)، (0.176)، (0.384) على التوالي، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%. كما توجد علاقة عكسية غير معنوية بين أتعاب المراجع الخارجى وكل من معدل نمو المبيعات ومدة إرتباط المراجع الخارجى بالمنشأة وسابقة عمل المراجع الخارجى مع المنشأة حيث بلغ معامل الارتباط على (0.012)، (0.084)، (0.017).

أما فيما يتعلق بتأخر تقرير المراجع الخارجى، توجد علاقة عكسية معنوية بين تأخر تقرير المراجع الخارجى والمؤشر الأول لقابلية التقارير المالية للقراءة (Read Lix) حيث بلغ معامل الارتباط (0.146)، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 5%، كما توجد علاقة عكسية غير معنوية بين تأخر تقرير المراجع الخارجى والمؤشر الثانى لقابلية التقارير المالية للقراءة (Read ARI) حيث بلغ معامل الإرتباط (0.068). بينما توجد علاقة طردية معنوية بين تأخر تقرير المراجع الخارجى وكل من مدى تحقق خسارة للمنشأة ورأى المراجع الخارجى حيث بلغ معامل الإرتباط (0.155)، (0.187) على التوالي وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من 5% و 10% على التوالي.

7-5 اختبار فروض الدراسة:

اختبار الفرض الأول:

يوضح الجدول رقم (5) التالي نتائج تشغيل نموذج الانحدار لاختبار الفرض الأول "تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة تأثيراً معنوياً على أتعاب المراجع الخارجى"، وسوف يتم تشغيل النموذج مرتين لقياس أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى وفقاً للمؤشر الأول ARI والمؤشر الثانى LIX لقابلية التقارير المالية للقراءة:

جدول رقم (5) تقدير جودة توفيق نموذج الانحدار ومعلومات نموذج الانحدار

	Lnfees	Lnfees	
	2.690- (0.726-)	1.243 (0.414)	Constant
	***0.166 (3.194)		Read LIX
		***0.344 (2.823)	Read ARI
	***0.333 (3.068)	***0.319 (2.931)	Size
	2.228- (1.390-)	2.274- (1.412-)	ROA
	***1.583- (3.874-)	***1.744- (4.346-)	Lev
	0.021 (0.951)	0.020 (0.905)	Growth
	***0.195 (3.279)	***0.184 (3.068)	MTB
	*0.762- (1.681-)	*0.791- (1.738-)	loss
	0.089- (0.454)	0.069- (0.351-)	Age
	**0.835 (2.339)	**0.913 (2.654)	AFsize
	**0.502- (1.759-)	*0.526- (1.826-)	Lntenure
	0.499 (0.400)	0.486 (0.387)	Change
	Included	Included	Industry 2
	Included	Included	Industry 3
	Included	Included	Industry 4
	Included	Included	Industry 5
	Included	Included	Industry 6

Lnfees	Lnfees	
Included	Included	Industry 7
Included	Included	Industry 8
Included	Included	Industry 9
Included	Included	Industry 10
Included	Included	Industry 11
Included	Included	Industry 12
Included	Included	Industry 13
Included	Included	Year 2016
Included	Included	Year 2017
Included	Included	Year 2018
***6.575	***6.432	F. Test
0.362	0.356	Adjusted R²
أقل من 10	أقل من 10	VIF

هذا الجدول يوضح معلمات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t. test مدرجة أسفل كل معلمة بين قوسين، كما يوضح الجدول مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > 10%، ** دالة عند مستوى معنوية > 5%، *** دالة عند مستوى معنوية > 1%.
تم إضافة متغير الصناعة ومتغير السنوات الى معادلة الانحدار لتحديد التأثير بين المتغيرات الأساسية.
تم استبعاد المتغير الوهمي الذي يعبر عن القطاع الأول Industry1 وهو قطاع الأغذية والمشروبات والمتغير الوهمي الذي يعبر عن عام 2015 Year 2015 لحل مشكلة الازدواج الخطي الموجودة بين المتغيرات الوهمية للقطاعات والسنوات المختلفة.

يلاحظ الباحث تعليقاً على النتائج السابقة بالجدول رقم (5) ما يلي:

بالنسبة لأثر قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجي وفقاً لمؤشر (ARI) بلغ معامل التحديد المعدل Adjusted R² للنموذج السابق (0.356) بمعنى أن المتغيرات المستقلة تفسر 35.6% من التغير قيمة أتعاب المراجع الخارجي، كما بلغ مستوى معنوية نموذج الانحدار أقل من 1% بما يدل على جودة توفيق النموذج. كما بلغت نتائج اختبار Variance Inflation Factor (VIF) أن قيمة (VIF) كانت أقل من (10) وهذا يعني أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الازدواج الخطي.

أما بالنسبة لأثر قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجي وفقاً لمؤشر (LIX) بلغ معامل التحديد المعدل Adjusted R² للنموذج السابق (0.362) بمعنى أن المتغيرات المستقلة تفسر 36.2% من التغير في قيمة أتعاب المراجع الخارجي، كما بلغ مستوى معنوية نموذج

الانحدار أقل من 1% بما يدل على جودة توفيق النموذج. كما بلغت قيمة (VIF) أقل من (10) وهذا يعنى أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الازدواج الخطي.

يلاحظ فى هذا النموذج أن هناك تأثير إيجابى معنوى لقابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى وذلك عند مستوى معنوية أقل من 1% سواء تم استخدام مؤشر (ARI) أو مؤشر (LIX) لقياس القابلية للقراءة، وهذا يعنى أنه كلما زادت صعوبة قابلية التقارير المالية للقراءة زادت أتعاب المراجع الخارجى، أما فيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية يؤثر كل من حجم المنشأة والقيمة السوقية للقيمة الدفترية لحقوق الملكية وحجم مكتب المراجعة تأثيراً إيجابياً على أتعاب المراجع الخارجى عند مستوى معنوية أقل من (1%) ، (1%) ، (5%) على التوالى، بمعنى كلما زاد حجم المنشأة وزادت القيمة السوقية للقيمة الدفترية لحقوق الملكية وكانت المنشآت تراجع بواسطة أحد مكاتب المراجعة الكبار Big4 كلما زادت أتعاب المراجع الخارجى، بينما تؤثر الرافعة المالية ومدى تحقق خسارة للمنشأة ومدة ارتباط المراجع الخارجى بالمنشأة تأثيراً سلبياً على أتعاب المراجع الخارجى عند مستوى معنوية أقل من (1%) ، (10%) ، (10%) على التوالى.

اختبار الفرض الثانى:

يوضح الجدول رقم (6) التالي نتائج تشغيل نموذج الانحدار لاختبار الفرض الثانى "تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة تأثيراً معنوياً على تأخر تقرير المراجع الخارجى" وسوف يتم تشغيل النموذج مرتين لقياس أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى وفقاً للمؤشر الأول ARI والمؤشر الثانى LIX للقابلية للقراءة:

جدول رقم (6) تقدير جودة توفيق نموذج الانحدار ومعلومات نموذج الانحدار

Lnlag	Lnlag	
***4.893 (9.608)	4.394 (10.755)	Constant
0.011- (1.601-)		Read LIX
	0.009- (0.530-)	Read ARI
0.003- (0.216-)	0.000 (0.025)	Size

Lnlag	Lnlag	ROA
0.039 (0.181)	0.048 (0.222)	
*0.093- (1.668-)	077.- (1.387-)	Lev
2.630 (0.001)	0.000 (0.039)	Growth
***0.021 (2.593)	***0.022 (2.625)	MTB
0.077 (1.255)	0.082 (1.330)	loss
0.003 (0.118)	0.006 (0.223)	Age
0.074- (1.523-)	*0.082 - (1.694 -)	AFsize
***0.224 (4.434)	***0.235 (4.674)	opinion
0.048- (1.224-)	0.053 - (1.332-)	Ltenure
0.146- (0.864-)	0.138 - (0.813 -)	Change
Included	Included	Industry 2
Included	Included	Industry 3
Included	Included	Industry 4
Included	Included	Industry 5
Included	Included	Industry 6
Included	Included	Industry 7
Included	Included	Industry 8
Included	Included	Industry 9
Included	Included	Industry 10
Included	Included	Industry 11
Included	Included	Industry 12
Included	Included	Industry 13
Included	Included	Year 2016
Included	Included	Year 2017
Included	Included	Year 2018
***4.374	***4.247	F. Test
0.263	0.256	Adjusted R²
أقل من 10	أقل من 10	VIF

هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t. test مدرجة أسفل كل معلمة بين قوسين، كما يوضح الجدول مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > 10%، ** دالة عند مستوى معنوية > 5%، *** دالة عند مستوى معنوية > 1%.
تم اضافة متغير الصناعة ومتغير السنوات الى معادلة الانحدار لتحديد التأثير بين المتغيرات الاساسية.

Lnlag	Lnlag
تم استبعاد المتغير الوهمي الذي يعبر عن القطاع الأول Industry1 وهو قطاع الأغذية والمشروبات والمتغير الوهمي الذي يعبر عن عام 2015 Year لحل مشكلة الازدواج الخطي الموجودة بين المتغيرات الوهمية للقطاعات والسنوات المختلفة.	

يلاحظ الباحث تعليقاً على النتائج السابقة بالجدول رقم (6) ما يلي:

بالنسبة لأثر قابلية التقارير المالية للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى وفقاً لمؤشر (ARI) بلغ معامل التحديد المعدل Adjusted R² للنموذج السابق (0.256) بمعنى أن المتغيرات المستقلة تفسر 25.6% من تأخر تقرير المراجع الخارجى، كما بلغ مستوى معنوية نموذج الانحدار أقل من 1% بما يدل على جودة توفيق النموذج. كما بلغت قيمة (VIF) أقل من (10) وهذا يعني أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الازدواج الخطي.

أما بالنسبة لأثر قابلية التقارير المالية للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى وفقاً لمؤشر (LIX) بلغ معامل التحديد المعدل Adjusted R² للنموذج السابق (0.263) بمعنى أن المتغيرات المستقلة تفسر 26.3% من تأخر تقرير المراجع الخارجى، كما بلغ مستوى معنوية نموذج الانحدار أقل من 1% بما يدل على جودة توفيق النموذج. كما بلغت قيمة (VIF) أقل من (10) وهذا يعني أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الازدواج الخطي.

يلاحظ فى هذا النموذج أن هناك تأثير سلبي غير معنوى لقابلية التقارير المالية للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى، وهذا يعنى أن كلما زادت صعوبة قابلية التقارير المالية للقراءة انخفض تأخر تقرير المراجع الخارجى، أما فيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية يؤثر كل من رأى المراجع الخارجى والقيمة السوقية للقيمة الدفترية لحقوق الملكية تأثيراً ايجابياً على تأخر تقرير المراجع الخارجى عند مستوى معنوية أقل من (1%)، بينما تؤثر الرافعة المالية تأثيراً سلبياً على تأخر تقرير المراجع الخارجى عند مستوى معنوية أقل من (10%).

8-تحليل إضافى:

قام الباحث بإعادة تشغيل نماذج الانحدار السابقة، من خلال إعادة حساب قابلية التقارير المالية للقراءة عن طريق مؤشر آخر وهو طول الإيضاحات المتممة للقوائم المالية Length ويتم

قياسه من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالى عدد الكلمات بالتقرير، كما ورد بالعديد فى الدراسات السابقة (Abernathy et al., 2019; Cho et al., 2019).

جدول رقم (7) تقدير جودة توفيق نموذج الانحدار ومعلمات نموذج الانحدار

Lnlag	Lnfees	
***3.959 (6.457)	***13.213- (3.391-)	Constant
0.090 (1.473)	***2.627 (6.157)	Length
0.002- (0.130-)	0.163 (1.596)	Size
0.040 (0.186)	*2.931- (1.933-)	ROA
0.065- (1.181-)	***1.728- (4.616-)	Lev
0.000 (0.053-)	0.014 (0.667)	Growth
0.020 (2.403)	*0.157 (2.766)	MTB
0.093 (1.516)	0.638- (1.487-)	loss
0.010 (0.378)	0.093- (0.505-)	Age
**0.118- (2.219-)	0.028 (0.076)	AFsize
***0.233 (4.660)		opinion
0.055- (1.402-)	0.412- (1.532-)	Lntenure
0.111- (0.656-)	0.963 (0.812)	Change
Included	Included	Industry 2
Included	Included	Industry 3
Included	Included	Industry 4
Included	Included	Industry 5
Included	Included	Industry 6
Included	Included	Industry 7
Included	Included	Industry 8
Included	Included	Industry 9
Included	Included	Industry 10
Included	Included	Industry 11
Included	Included	Industry 12

Lnlag	Lnfees	
Included	Included	Industry 13
Included	Included	Year 2016
Included	Included	Year 2017
Included	Included	Year 2018
***4.352	***8.357	F. Test
0.262	0.429	Adjusted R ²
أقل من 10	أقل من 10	VIF
<p>هذا الجدول يوضح معلمات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t. test مدرجة أسفل كل معلمة بين قوسين، كما يوضح الجدول مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > 10%، ** دالة عند مستوى معنوية > 5%، *** دالة عند مستوى معنوية > 1%. تم إضافة متغير الصناعة ومتغير السنوات الى معادلة الانحدار لتحديد التأثير بين المتغيرات الأساسية. تم استبعاد المتغير الوهمي الذي يعبر عن القطاع الأول Industry1 وهو قطاع الأغذية والمشروبات والمتغير الوهمي الذي يعبر عن عام 2015 Year2015 لحل مشكلة الازدواج الخطي الموجودة بين المتغيرات الوهمية للقطاعات والسنوات المختلفة.</p>		

يلاحظ الباحث تعليقا على الجدول رقم (7) السابق أن النتائج تتشابه إلى حد كبير مع النتائج التي سبق التوصل إليها فى التحليل الأساسى وذلك كما يلي:

فعلى الرغم من إرتفاع معامل التحديد المعدل Adjusted R² فى نموذج أتعاب المراجع الخارجى إلى 42.9%؛ حيث كان المعدل ما بين 35 و 36% فى النموذج الأساسى (جدول رقم 5)؛ إلا أن نموذج الإنحدار ظل معنوياً عند مستوى أقل من 1%، بما يدل على جودة توفيق النموذج، كذلك تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة تأثيراً ايجابياً معنوياً على أتعاب المراجع الخارجى عند مستوى معنوية أقل من 1%، الأمر الذى يؤكد على زيادة أتعاب المراجع الخارجى بشكل معنوي مع تزايد صعوبة قابلية التقارير المالية للقراءة.

أما فيما يتعلق بتأخر تقرير المراجع الخارجى، هناك ثبات إلى حد ما فى معامل التحديد المعدل Adjusted R² حيث كان 26% فى النموذج الأساسى (جدول رقم 6)؛ إلا أن نموذج الإنحدار ظل معنوياً عند مستوى أقل من 1%، بما يدل على جودة توفيق النموذج، كذلك تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة تأثيراً سلبياً غير معنوياً على تأخر تقرير المراجع الخارجى، الأمر الذى يؤكد على تأخر اصدار المراجع الخارجى لا يتأثر بتزايد قابلية التقارير المالية للقراءة.

9- مناقشة النتائج:

لتحقيق أهداف الدراسة، قد قام الباحث بتجهيز التقارير المالية للمنشآت حتى يمكن حساب قابليتها للقراءة، فيما يتعلق بالهدف الفرعى الأول والخاص بقياس تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى فى بيئة الأعمال المصرية، فقد وجد الباحث أن هناك تأثير إيجابى معنوى لقابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى وقد تأكدت النتيجة على مستوى التحليل الأساسى من خلال قياس قابلية التقارير المالية للقراءة بمؤشر (LIX) و مؤشر (ARI) وكذلك على مستوى التحليل الاضافى من خلال قياس قابلية التقارير المالية للقراءة بمؤشر (Length) ، وبناءً عليه سوف يتم قبول الفرض الأول H_1 والخاص "بوجود تأثير معنوي لقابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى فى بيئة الأعمال المصرية"، تلك النتيجة تتفق بشكل كامل مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (Xu et al., 2020; Blanco et al., 2020; Cho et al., 2019; Abernathy et al., 2019;) ، يتضح من ذلك أن هناك تأثير لقابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى بإختلاف المؤشرات المستخدمة فى قياس قابلية التقارير المالية للقراءة وبإختلاف الدولة محل الدراسة سواء كانت من الدول المتقدمة أو الدول الناشئة.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الأول استناداً إلى نظرية التشويش أو التعقيم الإدارى، والتي تعتمد على قيام المديرين بإعداد تقارير مالية على درجة عالية من التعقد للتستر على ممارسات إدارة الأرباح، مما يؤدي إلى زيادة المخاطر التي يمكن أن يتعرض إليها المراجع الخارجى وتعرضه للمساءلة من قبل أصحاب المصالح، ولذلك قد يلجأ المراجع الخارجى إلى إتباع أحد الإستراتيجيات لمواجهة هذه المخاطر ومنها زيادة أتعابه.

أما فيما يتعلق بالهدف الفرعى الثانى والخاص بقياس تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى، لم يجد الباحث أى تأثير معنوى لقابلية التقارير المالية للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى وقد تأكدت النتيجة على مستوى التحليل الأساسى من خلال قياس قابلية التقارير المالية للقراءة بمؤشر (LIX) و مؤشر (ARI) وكذلك على مستوى التحليل الإضافى

من خلال قياس قابلية التقارير المالية للقراءة بمؤشر (Length) ، وبناءً عليه سوف يتم رفض الفرض الثانى H₂ والخاص "بوجود تأثير معنوي لقابلية التقارير المالية للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى في بيئة الأعمال المصرية".

تعارضت نتيجة الفرض الثانى، مع ما توصلت إليه دراسة (Abernathy et al. (2019 حيث وجد أنه كلما زادت قابلية التقارير المالية للقراءة انخفض تأخر تقرير المراجع الخارجى، بينما وجد (Salehi et al. (2020 أنه كلما زادت قابلية التقارير المالية للقراءة زاد تأخر تقرير المراجع الخارجى، وقد يرجع ذلك التعارض إلى إختلاف الدولة محل الدراسة أو وجود متغيرات أخرى تؤثر على تأخر تقرير المراجع الخارجى بخلاف قابلية التقارير المالية للقراءة ومنها: رأى المراجع الخارجى، مدى الإرتباط بمكاتب المراجعة الكبار Big4، تعقد عمليات المنشأة، الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة ، والخدمات الاستشارية التى يقدمها المراجع الخارجى (Habib et al., 2019; Durand, 2019).

10- الخلاصة والنتائج والتوصيات:

تُعد مشكلة قابلية التقارير المالية للقراءة أحد الموضوعات التى يجب الاهتمام بها فى الوقت الحاضر من قبل المحاسبين والمراجعين حيث إنها تتعلق بجودة المعلومات المقدمة لمستخدمى التقارير المالية، ولذلك تم تناول قابلية التقارير المالية للقراءة كأحد المتغيرات البحثية بالفحص والتحليل التى تؤثر على أحد مدخلات عملية المراجعة (أتعاب المراجع الخارجى) وعلى أحد مخرجات عملية المراجعة (تأخر تقرير المراجع الخارجى)، حيث تعد قابلية التقارير المالية للقراءة ذات أهمية لكل من مديرى المنشآت، والمراجعين الخارجيين. فيما يتعلق بالمديرين، يتوجب عليهم إعداد تقارير مالية تتميز بقابليتها للقراءة حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية من قبل مستخدميها، أما المراجعين الخارجيين يتوجب عليهم تحديد مدى قابلية التقارير المالية للقراءة حتى يمكنهم تحديد خطر عملية المراجعة وبالتالي تحديد أتعابهم، وما إذا كان هذا الخطر سيؤثر على توقيت إصدار تقريره أم لا.

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بدراسة نظرية تتضمن نبذة عن قابلية التقارير المالية للقراءة ، وجهود مكاتب المراجعة فيما يتعلق بها والنظريات التى ترتبط بمدى قابلية التقارير المالية للقراءة ، كما تم تناول نبذة عن علاقة قابلية التقارير المالية للقراءة وكل من أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقريره، وأخيراً الدراسات التى تناولت قياس أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على كل من أتعاب المراجع الخارجى وتأخر تقريره وصياغة فروض الدراسة وتحديد الفجوة البحثية والتى تتمثل فى عدم وجود دراسة تناولت دراسة هذه المتغيرات فى بيئة الأعمال المصرية، كما تم قياس قابلية التقارير المالية للقراءة بمؤشرات أخرى تختلف عما استخدمته الدراسات السابقة وتم تطبيق هذه المؤشرات على الإيضاحات المتممة للقوائم المالية باعتبارها جزء من أجزاء التقرير المالى.

كما قام الباحث بإجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من 64 منشأة من المنشآت المدرجة على مؤشر EGX100 خلال الفترة من عام 2015 حتى 2018 ليلعب عدد المشاهدات النهائية 256 مشاهدة. هذا؛ وقد تمت صياغة الفرضين الرئيسيين للبحث اعتماداً على نظرية التشويش أو التعنيم الإدارى، كما تساهم هذه الدراسة فى معالجة الفجوة البحثية فى أدبيات أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على جودة عملية المراجعة (أتعاب المراجع الخارجى، تأخر تقرير المراجع الخارجى) فى بيئة الأعمال المصرية، وتم قياس قابلية التقارير المالية للقراءة من خلال استخدام مؤشرات لم تستخدم فى الدراسات السابقة تتمثل فى: مؤشر (ARI) ومؤشر (LIX).

وقد أوضحت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي لقابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجع الخارجى، وهو ما يعنى تزايد صعوبة قابلية التقارير المالية للقراءة مع زيادة مؤشر القابلية للقراءة وبالتالي زيادة أتعاب المراجع الخارجى، هذا ما يتفق مع الفرض الأول للدراسة H_1 ، بينما لم نجد أي تأثير معنوي لقابلية التقارير المالية للقراءة على تأخر تقرير المراجع الخارجى وهو ما يعنى رفض الفرض الثانى H_2 ، كما تم إجراء تحليل إضافي من خلال قياس قابلية التقارير المالية للقراءة بمؤشر آخر وهو طول التقرير Length وقد أكد هذا التحليل النتائج التى تم التوصل إليها من خلال التحليل الأساسى.

في ضوء ما تقدم يوصي الباحث بمزيد من الاهتمام بمفهوم قابلية التقارير المالية للقراءة في بيئة

الأعمال المصرية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

- يجب على المنشآت الإلتزام بالمعايير المحاسبية والإرشادات المهنية المتعلقة بالإفصاح المحاسبى بما لا يتعارض مع سهولة القراءة والقابلية للفهم لتتحقق الفائدة المرجوة من التقارير المالية لمستخدميها.
- ضرورة اهتمام الجهات المعنية بإصدار المعايير المحاسبية فى جمهورية مصر العربية، وجمعية المحاسبين والمراجعين المصرية بإصدار إرشادات وتوصيات للمحاسبين توضح متطلبات الإفصاح المطلوبة من المنشآت لتقليل عدم قابلية التقارير المالية للقراءة مما قد يؤدى إلى تخفيض مشاكل الوكالة.
- يجب على المنشآت الحد من ممارسات إدارة الأرباح التى يمكن أن تؤدى إلى عدم قابلية التقارير المالية للقراءة للحد من ظاهرة عدم التماثل فى المعلومات.
- يجب على المراجعين أن يكونوا أكثر وعياً بالتصرفات التى يقوم بها المديرين (سلوك الانتهازى) لتقديم تقارير مالية غير قابلة للقراءة حتى يمكنهم تحديد خطر عملية المراجعة التى يمكن أن يتعرضوا إليه.

11- الأبحاث المستقبلية:

يقترح الباحث العديد من الأبحاث المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية إمتداداً لهذا البحث

ومن هذه الأبحاث ما يلي:

- قياس أثر جودة عملية المراجعة على قابلية التقارير المالية للقراءة فى ظل تبنى المعايير الدولية للتقارير المالية.
- قياس أثر آليات حوكمة الشركات على قابلية التقارير المالية للقراءة.
- أثر الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للمنشآت على قابلية التقارير المالية للقراءة.
- قياس أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على تكلفة رأس المال.

- قياس أثر القدرة الإدارية على قابلية التقارير المالية للقراءة لمنشآت الأعمال.

12- قائمة المراجع

المراجع العربية

- شحاتة، فاطمة ابراهيم محمود أحمد. 2020. دراسة العلاقة بين إدارة الأرباح وتعدد التقارير المالية بالتطبيق على البيئة المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة. جامعة القاهرة.
- عمارة، محمد سلامة محمد. 2020. قياس أثر تعدد التقارير المالية على قرارات المستثمرين وأسعار وأحجام تداول الأسهم المقيدة فى البورصة المصرية: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- أبو طالب، أحمد محمد. 2014 . نموذج مقترح لقياس مستوى الإفصاح والعوامل المؤثرة فيه للشركات المتداولة في البورصة المصرية: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية، التجارة والتمويل. كلية التجارة. جامعة طنطا. العدد الأول. المجلد الثاني: ص ص 181 - 228

المراجع الأجنبية:

- Abernathy, J. L., Guo, F., Kubick, T. R., & Masli, A. (2019). Financial statement footnote readability and corporate audit outcomes. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 38(2), 1-26.
- Al Jarrah, E. (2017). Using Language Features to Enhance Measuring the Readability of Arabic Text. Master dissertation. Faculty of Information Tchnology and Computer Sciences. Yarmouk University.
- Al Tamimi, A. K., Jaradat, M., Al-Jarrah, N., & Ghanem, S. (2014). AARI: automatic arabic readability index. *Int. Arab J. Inf. Technol.*, 11(4), 370-378.
- Anderson, J. (August 1981). Analysing the Readability of English and Non-English Texts in the Classroom with Lix. Seventh Auastralian Reading Association Conference, Darwin, Australia. Available at: <https://eric.ed.gov/?id=ED207022>.

- Bamber, E. M., Bamber, L. S., & Schoderbek, M. P. (1993). Audit structure and other determinants of audit report lag: An empirical analysis. *Auditing*, 12(1), 1-23.
- Barnett, A., & Leoffler, K. (1979). Readability of accounting and auditing messages. *The Journal of Business Communication* (1973), 16(3), 49-59.
- Blanco, B. & Dhole, S. (2017), “Financial statement comparability, readability and accounting fraud”, *Working paper*, University of Adelaide.
- Blanco, B., Coram, P., Dhole, S., & Kent, P. (2020). How do auditors respond to low annual report readability? *Journal of Accounting and Public Policy*.in press.
- Bloomfield, R. (2008). Discussion of “annual report readability, current earnings, and earnings persistence”. *Journal of Accounting and Economics*, 45(2-3), 248-252.
- Bonsall, S. B., & Miller, B. P. (2017). The impact of narrative disclosure readability on bond ratings and the cost of debt. *Review of Accounting Studies*, 22(2), 608-643.
- Bushee, B. J., Gow, I. D., & Taylor, D. J. (2018). Linguistic complexity in firm disclosures: Obfuscation or information?. *Journal of Accounting Research*, 56(1), 85-121.
- Caramanis, C., & Lennox, C. (2008). Audit effort and earnings management. *Journal of accounting and economics*, 45(1), 116-138.
- Cheung, E., & Lau, J. (2016). Readability of Notes to the Financial Statements and the Adoption of IFRS. *Australian Accounting Review*, 26(2), 162-176.
- Cho, M., Hyeon, J., Jung, T., & Lee, W. J. (2019). Audit pricing of hard-to-read annual reports. *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, DOI: [10.1080/16081625.2019.1600418](https://doi.org/10.1080/16081625.2019.1600418)
- Davis, A. K., & Tama-Sweet, I. (2012). Managers’ use of language across alternative disclosure outlets: Earnings press releases versus MD&A. *Contemporary Accounting Research*, 29(3), 804-837.
- DeFond, M., & Zhang, J. (2014). A review of archival auditing research. *Journal of accounting and economics*, 58(2-3), 275-326.

- Deloitte. (2015). Is More Less? Exploring a New World of Corporate Reporting. Part 1: Plotting the Course. <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/ca/Documents/risk/ca-en-is-more-less-plotting-the-course.pdf> .
- Durand, G. (2019). The determinants of audit report lag: a meta-analysis. *Managerial Auditing Journal*. 34(1), 44-75.
- EY. (2014). Disclosure Effectiveness: What Companies Can Do Now. Available at: <https://www.eyjapan.jp/library/issue/us/gaap-weekly-update/pdf/GAAP-2014-11-06-02.pdf>
- Gibbins, M., McCracken, S., & Salterio, S. (2003). Auditor-client management negotiation concerning client's financial reporting: evidence from the client's side. *Working paper*, University of Alberta.
- Guay, W., Samuels, D., & Taylor, D. (2016). Guiding through the fog: Financial statement complexity and voluntary disclosure. *Journal of Accounting and Economics*, 62(2-3), 234-269.
- Habib, A., & Bhuiyan, M. B. U. (2011). Audit firm industry specialization and the audit report lag. *Journal of international accounting, auditing and taxation*, 20(1), 32-44.
- Habib, A., Bhuiyan, M. B. U., Huang, H. J., & Miah, M. S. (2019). Determinants of audit report lag: A meta-analysis. *International journal of auditing*, 23(1), 20-44.
- Hay, D. C., Knechel, W. R., & Wong, N. (2006). Audit fees: A meta-analysis of the effect of supply and demand attributes. *Contemporary accounting research*, 23(1), 141-191.
- Hoitash, R., & Hoitash, U. (2018). Measuring accounting reporting complexity with XBRL. *The Accounting Review*, 93(1), 259-287.
- Hoogervorst, H. (2015). IASB Chair's Speech: Switzerland and IFRS." <https://www.ifrs.org/news-and-events/2015/02/iasb-chair-speech-switzerland-and-ifrs/>
- Jang, M. H., & Rho, J. H. (2016). IFRS adoption and financial statement readability: Korean evidence. *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, 23(1), 22-42.

- Johnstone, K. M., & Bedard, J. C. (2003). Risk management in client acceptance decisions. *The Accounting Review*, 78(4), 1003-1025.
- Kazemiolum, M., Abdi, M., Zalaghi, H., & Jalalvand, H. (2020). The Impact of the Annual Report Readability on the Audit Engagement Risk Measures. *Accounting and Auditing Review*, 27(2), 202-230.
- Kim, C., Wang, K., & Zhang, L. (2019). Readability of 10-K reports and stock price crash risk. *Contemporary accounting research*, 36(2), 1184-1216.
- Knechel, W. R., Rouse, P., & Schelleman, C. (2009). A modified audit production framework: Evaluating the relative efficiency of audit engagements. *The Accounting Review*, 84(5), 1607-1638.
- KPMG. (2011). Disclosure overload and complexity: Hidden in plain sight. Available at: Available at: <https://www.scribd.com/document/335028195/>
- Laksmana, I., Tietz, W., & Yang, Y. W. (2012). Compensation discussion and analysis (CD&A): Readability and management obfuscation. *Journal of Accounting and public Policy*, 31(2), 185-203.
- Lehavey, R., Li, F., & Merkley, K. (2011). The effect of annual report readability on analyst following and the properties of their earnings forecasts. *The Accounting Review*, 86(3), 1087-1115.
- Lewis, N. R., Parker, L. D., Pound, G. D., & Sutcliffe, P. (1986). Accounting report readability: The use of readability techniques. *Accounting and Business Research*, 16(63), 199-213.
- Li, F. (2008). Annual report readability, current earnings, and earnings persistence. *Journal of Accounting and economics*, 45(2-3), 221-247.
- Lim, E. K., Chalmers, K., & Hanlon, D. (2018). The influence of business strategy on annual report readability. *Journal of Accounting and Public Policy*, 37(1), 65-81.
- Lo, K., Ramos, F., & Rogo, R. (2017). Earnings management and annual report readability. *Journal of Accounting and Economics*, 63(1), 1-25.
- Loughran, T., & McDonald, B. (2014). Measuring readability in financial disclosures. *the Journal of Finance*, 69(4), 1643-1671.

- Rezvani, F., & Barandak, S. (2020). Financial report readability and audit fees. *Journal of Accounting and Management Vision*, 2(18), 112-126.
- Rogers, J. L., Schrand, C. M., & Zechman, S. L. (2014). Do managers tacitly collude to withhold industry-wide bad news?. *Chicago Booth Research Paper*, (13-12).
- Salehi, M., Bayaz, M. L. D., Mohammadi, S., Adibian, M. S., & Fahimifard, S. H. (2020). Auditors' response to readability of financial statement notes. *Asian Review of Accounting*, 28(3), 463-480.
- Simunic, D. A. (1980). The pricing of audit services: Theory and evidence. *Journal of accounting research*, 18 (1), 161-190.
- Xu, Q., Fernando, G., Tam, K., & Zhang, W. (2020). Financial report readability and audit fees: a simultaneous equation approach. *Managerial Auditing Journal*. 35(3),345-372
- You, H., & Zhang, X. J. (2009). Financial reporting complexity and investor underreaction to 10-K information. *Review of Accounting studies*, 14(4), 559-586.